

التجديد في الشعر العربي في القرن الثاني للهجرة

المدونة التي سيتم النظر فيها : قصائد لبشار بن برد (غرض الغزل) و أبي نواس (غرض الخمرة) و أبي العتاهية (غرض الزهد)

+ مظاهر التجديد في شعر بشار و أبي نواس و أبي العتاهية :

طريقة الكتابة : بنية القصيدة / المعاجم / الصورة ...

- المعاني : معاني الغزل / معاني الخمرية / معاني الزهدية
- يوجد تجديد في غرض الغزل :
- صورة المتغزل بها (المرأة)
- صورة العاشق
- < غرض الغزل قد استقلّ بداية من القرن الأول للهجرة.
- يوجد تجديد في غرض الخمرة:
- استقلال غرض الخمرة : لم تكن في الجاهلية القصيدة التي غرضها الخمرة موجودة/ كان الحديث عن الخمرة ضمن غرض هو غرض الفخر. مثال ذلك قصيدة عنتر بن شداد :
ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم
- القصص الخمرية : ينقل الشاعر تفاصيل موقف جمعه بصحبه في جلسة خمرة ...
- تحول في مستوى بنية القصيدة في الخمرية مقارنة ببنية القصيدة الجاهلية : يتحدث الشاعر في الشعر عن الشعر : يتحدث عن الموقف من الوقوف على الأطلال في مفتتح القصائد : الثورة على طريقة القدامى في كتابة الشعر -----< تحول من جمالية الألفة إلى جمالية العدول و الانزياح . (التخلي عن العادات الشعرية لأنها فقدت بريقها و حرارتها / قدرتها على التأثير في المتلقي)
- < استجابة الشعراء لواقع بيئتهم فهي بيئة حضرية و بيئة استقرار لا وجود فيها للأطلال: الدعوة إلى أن يلائم الشعر الحياة.
- الخمرة متصلة بإطار مرجعي عربي إسلامي : الحمرة منكرة دينيا و أخلاقيا : النظرة إلى الخمرة مختلفة عن النظرة التي للشاعر الجاهلي (السيادة / الشرف / الفتوة)
- < تتحول الخمرة عند أبي نواس إلى رمز تطرح في أعطافه مجموعة من المسائل الفنية و الحضارية والفكرية.(تجديد الفن و تجديد المجتمع و تجديد الفكر)
- الخمرة عند أبي نواس ذالت بعد صوفي : هي وسيلة لخلاص الروح من الجسد

- التجديد في غرض الزهد :

زهد في الشيء أي رغب عنه أي ابتعد عنه و تركه

-----< الزهد موقف من الحياة : اعتبار الحياة ليست ذات قيمة : الدنيا دار فناء بينما الآخرة دار بقاء و بالتالي فإن القيمة كل القيمة لحياة ما بعد الموت و هذا يتطلب استعدادا و تزودا للآخرة فالدنيا دار اختبار و تزود برصيد يمكن من عيش الآخرة في النعيم الخالد.

-----< الأنفاس الدينية الإسلامية كثير حضورها في الزهدية فالغرض الزهد كان رافده الدين و مختلف التصورات الدينية عن الحياة و الموت: أثر العامل الديني في ظهور غرض الزهد.

- الزهدية تمثل الحياة و من المنزلة الإنسانية في هذه الحياة.(إن موقف أبي العتاهية يختلف اختلافا كبيرا عن موقف أبي نواس و موقف بشار بن برد من الحياة فنظرة أبي العتاهية للحياة نظرة دونية فيدعو إلى الانصراف عنها إلى الآخرة بينما يولي كل من أبي نواس و بشار بن برد كبيرة الاهتمام بحياة الدنيا و يدعو إلى العب من لذاتها)



في دارك... إنهمون علمي قرابت إصغارك